



مركز دراسات الشرق الأوسط  
Middle East Studies Center- Jordan

فريق الأزمات العربي

**Arab Crises Team-ACT**

أزمة الدور العربي في الحرب الإسرائيلية على غزة

منذ 7 أكتوبر 2023

كانون الأول / ديسمبر 2023



مركز دراسات الشرق الأوسط- الأردن  
Middle East Studies Center- Jordan

## فريق الأزمات العربي

### Arab Crises Team- ACT

فريق عربي متخصص معني برصد ومتابعة الأزمات العربية، وتناولها بالدراسة والتحليل، وتقديم ما يلزم من توصيات للأطراف ذات الصلة، ويلتزم الفريق الدقة والموضوعية في تناوله للقضايا العربية، ويعمل ضمن برامج مركز دراسات الشرق الأوسط في الأردن.

#### فريق الأزمات العربي- ACT

##### الأعضاء الدائمون

<b>حامد القويسي</b> أستاذ العلوم السياسية في جامعة سواس في بريطانيا- مصر	<b>جواد الحمد</b> رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط- الأردن (رئيس الفريق)
<b>سلمان بنوعمان</b> أستاذ العلوم السياسية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس، ورئيس مركز معارف للدراسات والأبحاث- المغرب	<b>رائد نعيبات</b> أستاذ العلوم السياسية- جامعة النجاح الوطنية، ورئيس المركز الوطني الفلسطيني للديمقراطية والدراسات- فلسطين
<b>عاطف الجولاني</b> الكاتب والمحلل السياسي- الأردن	<b>صباح الياسين</b> أستاذ الإعلام السياسي والدبلوماسي الأسبق- العراق
<b>قاصد محمود</b> الباحث الاستراتيجي، والنائب الأسبق لرئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش العربي- الأردن	<b>فاروق طيفور</b> أستاذ محاضر بكلية الحقوق والعلوم السياسية- الجزائر
<b>محمد موسى</b> أكاديمي وباحث اقتصادي- لبنان	<b>محمد العديبات</b> أستاذ الاقتصاد ووزير تطوير القطاع العام الأسبق- الأردن
<b>نظام بركات</b> أستاذ العلوم السياسية- الأردن	<b>مصطفى عثمان</b> وزير الخارجية السوداني الأسبق والممثل السابق للسودان في الأمم المتحدة في جنيف- السودان
<b>ياسمين الأسعد</b> مركز دراسات الشرق الأوسط- الأردن (مقرر الفريق)	

# أزمة الدور العربي في الحرب الإسرائيلية على غزة

منذ 7 أكتوبر 2023

كانون الأول/ ديسمبر 2023

## قائمة المحتويات

3	الملخص التنفيذي
7	المدخل
7	1. الإطار النظري
8	2. موضوع التقرير
9	أولاً: خلفيات الأزمة وتوصيفها
12	ثانياً: أسباب الأزمة ودوافعها وتحدياتها
14	ثالثاً: أبعاد الأزمة وانعكاساتها
19	رابعاً: تصورات الخروج من الأزمة
--	Executive Summary



### الملخص التنفيذي\*

يتناول هذا التقرير الذي أعده فريق الأزمات العربي - ACT في مركز دراسات الشرق الأوسط في الأردن أزمة الدور العربي في الحرب الإسرائيلية على غزة منذ 7 أكتوبر 2023، ويرى الفريق أن هذه الأزمة كشفت ظهر القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية لصالح العدوان الإسرائيلي المدعوم أمريكياً وأوروبياً بشكل غير مسبوق، ونظراً لمخاطر الأزمة فإن لضعف الدور العربي تداعيات عديدة على القضية الفلسطينية وعلى مستقبل العالم العربي والأنظمة العربية، خاصة فيما يتعلق بالاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني فقد قرّر الفريق تناول هذه الأزمة في تقرير مركّز مع تقديم تصورات أولية يمكن، في حال تطبيقها، تعزيز وتقوية الدور العربي للانتقال من حالة الأزمة إلى حالة الفاعلية في التعامل مع الحرب على غزة، ومن شأن الدور المتصوّر أن يسهم في تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والوحدة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

ويناقش التقرير هذه الأزمة في ظل التردد والارتباك الذي تشهده مواقف الحكومات العربية وضعف الموازنة بين مصالحها وعلاقتها الخارجية وبين متطلبات مصلحة القضية الفلسطينية، فضلاً عن عدم القدرة على التأثير في القرار الدولي بشأن التعامل مع هذا العدوان وبشأن ارتكاب جرائم حرب بشكل علني وعلى نطاق واسع وبشكل مستمر ضد الشعب الفلسطيني في غزة. علاوة على ذلك، فإن هذا الضعف في الدور العربي تمثل أيضاً في عدم القدرة على استثمار نتائج النجاح العسكري لعملية حماس الكبرى ضد الجيش الإسرائيلي وقدراته الاستخباراتية في محيط قطاع غزة، والتي تمت في 7 أكتوبر 2023 بهدف إحباط اعتداءاته المستمرة ضد المدنيين قطاع غزة وإحباط أي خطط جديدة لشن عدوان شامل كما تسرب في الإعلام الإسرائيلي.

ويكشف التقرير عن غياب عمليّ ونظريّ في تصوّرات تحوّل الأنظمة العربية من العجز إلى القوة لدى النخب الحاكمة في العالم العربي، كما أنها تفتقر إلى رؤية عربية مستقلة عن الرؤى الغربية في التعامل مع الصراع العربي - الإسرائيلي ومع المخاطر والتهديدات التي تشكّلها إسرائيل على الأمن والاستقرار في العالم العربي والمنطقة بشكل عام.

ويتناول التقرير في مناقشته لأسباب الأزمة الرئيسية ضعف فاعلية الدور العربي على المستوى الدولي، وانشغال وتورّط بعض الدول العربية في الصراعات الداخلية والحروب، وارتباط بعض الدول بمعاهدات واتفاقيات سلام وتطبيع العلاقات مع إسرائيل، إضافة إلى ضعف موقف السلطة الفلسطينية وسياساتها تجاه الحرب على غزة.

وفيما يتعلق بالدوافع وراء ضعف الموقف العربي وأزمة دورها في التعامل مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة يعرض التقرير دوافع عديدة، من بينها رغبة الدول العربية المشاركة في عملية التطبيع في الحفاظ على علاقاتها مع إسرائيل، فضلاً عن التخوّف من تداعيات غير مرغوب فيها للمواجهة بين المقاومة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي لتنشيط حراك الشارع العربي ضد مواقف حكوماتهم.

\* For English Executive Summary Refer to the End of the Report... [click here](#).

كما تشمل الدوافع تأثير العامل الأيديولوجي والموقف غير المواثي لبعض الحكومات العربية تجاه حركات الإسلام السياسي، بما في ذلك حركة حماس، بالإضافة إلى مشكلة تصنيف الحركة كحركة "إرهابية" من قبل بعض الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة.

كما أن الخيار الاستراتيجي الذي اعتمده الأنظمة العربية الرسمية في التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي والقائم على أساس السلام والتسوية بدلاً من مواجهة العدوان الإسرائيلي يشكل أحد دوافع استمرار وتعمق هذه الأزمة في الدور العربي في التعامل مع الحرب على غزة.

وعدد التقرير التحديات التي واجهت الدور العربي المفترض، وأرجعت أهمها إلى عدم قدرة النخب العربية الحاكمة التي تقيم علاقات مع الجانب الإسرائيلي على استخدام هذه الاتفاقيات والمعاهدات لوقف العدوان على قطاع غزة، وعدم قدرة العديد من الحكومات العربية على الفصل بين موقفها السلمي وعلاقتها المتوترة مع إيران وبين الموقف من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بحسب نهجها وتقييمها.

وحول أبعاد الأزمة، يوضح التقرير أنها تشمل البعد السياسي؛ إذ تتباين المواقف السياسية للدول العربية تجاه القضية الفلسطينية بشكل عام، وفي الحرب على غزة بشكل خاص، وتجاه المكونات السياسية الفلسطينية، إضافة إلى تراجع مستوى القضية الفلسطينية في قائمة أولويات بعض الدول العربية في وقت سابق، وعدم استعداد حكومات أخرى لتحمل التكلفة السياسية أو الاقتصادية لدعم الشعب الفلسطيني في هذه الحرب.

ويرى التقرير أن الشعوب العربية أبدت مواقف داعمة واسعة، في حين كانت المواقف العربية الرسمية بعيدة عن تطلعات ومطالب الشعب العربي بدعم المقاومة كخيار استراتيجي لاستعادة الحقوق العربية في فلسطين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

ويتوقع التقرير أن ينعكس غياب الدور العربي الموحد في استثمار النجاح العسكري، وغياب الإرادة السياسية لاستخدام القوات العسكرية العربية في أي دور، على نتائج ونهايات هذه الحرب، كما أنه سيؤثر على المكاسب التي يمكن تحقيقها أو العواقب التي يمكن تحملها؛ حيث ستعتمد العديد من نتائج هذه الحرب بشكل كبير على قوة المقاومة الفلسطينية وأدائها المستمر وتطوير عملياتها لإلحاق خسائر أكبر بالجيش الإسرائيلي، وعلى مستوى ضغط الحملات السياسية والإعلامية والدبلوماسية التي تكشف جرائم إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

ووفي البعد الاقتصادي يشير التقرير إلى أنه، وعلى الرغم من الثروات والموارد الاقتصادية التي يمتلكها العرب، إلا أن ثمة عوائق أساسية تحول دون تطور الدور العربي في هذا البعد، أهمها تضارب الرؤى السياسية، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على الواقع، ومدى القدرة على توظيف الأدوات الاقتصادية للضغط على إسرائيل وحلفائها ومؤيديها. وذكر التقرير مجموعة من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على الموقف العربي نسبياً، وقد تخرجه من دائرة العجز والأزمات إلى دائرة العمل المتقدم إلى حد ما، ومنها قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود على أرضه رغم العدوان

والجرائم الإسرائيلية، واستدامة حالة التفاعل والتحرك الشعبي العربي والإسلامي، ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله، والتنسيق مع حركات التضامن العالمية، وقدرة المقاومة الفلسطينية على رفع كلفة العدوان على إسرائيل على مختلف المستويات والأبعاد.

وعلى صعيد تصورات الخروج من هذه الأزمة قدم الفريق مشروعاً أولاً يمكن تطويره ليشكل مخرجاً من هذه الأزمة نحو دور عربي فاعل ومؤثر في نهاية العدوان والحرب الإسرائيلية على غزة، وأهم مكوناته:

1. خروج الدول العربية من مربع الوسيط وتبنيها موقفاً داعماً بشكل كامل ومباشر للنضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال والعدوان الإسرائيلي.

2. بلورة مبادرة شاملة لوقف العدوان وإنهاء الاحتلال بعيداً عن سياسات التجزئة التي تسلكها إسرائيل وأمريكا لإبقاء الاحتلال أطول فترة ممكنة، وتستند إلى اتجاهات موازين القوى الدولية المستجدة، وعلى نجاحات المقاومة والشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان، وتبنيها دول أساسية مثل إيران وتركيا وروسيا والصين إلى جانب الدول العربية.

3. الاستثمار في التحولات الشعبية الضاغطة لصالح فلسطين وضد العدوان الإسرائيلي على كل من أوروبا والولايات المتحدة وإسرائيل، وتشكيل مؤسسة عربية داعمة لهذه الاتجاهات على مستوى العالم.

4. توحيد الخطاب الإعلامي العربي الرسمي والشعبي ضد الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه وجرائمه على الشعب الفلسطيني.





achieved or the consequences endured. Many of these outcomes of this war would depend significantly on the strength and continued performance of the Palestinian resistance and the expansion of its operations to inflict more significant losses on the Israeli army. It also includes the pressure using the political, media, and diplomatic campaigns that revealed Israel's crimes against the Palestinian people in Gaza.

The report indicates that despite the wealth and economic resources that the Arabs possess, there are fundamental obstacles that prevent the development of the Arab role in this dimension, the most important of which is the conflict of political visions, which is directly reflected in the reality of employing economic tools to pressure Israel and its allies and supporters.

The report mentioned a group of variables that can influence the Arab position relatively and may take it out of the circle of impotence and crisis to the circle of fairly advanced action. It includes the ability of the Palestinian people to stand firm on their land despite Israeli aggression and crimes and to sustain the state of Arab and Islamic interaction and movement, supporting Palestinians in their struggle and coordinating with the international solidarity movements.

At the level of perceptions of getting out of this crisis, the report presented a preliminary vision that can be developed towards an effective and influential Arab role to end the Israeli aggression and war on Gaza and to support the Palestinian struggle and freedom from the Israeli occupation. Its most essential components are:

1. The Arab countries leave the mediator role and adopt a position that fully and directly supports the Palestinian national struggle against the Israeli occupation and aggression.
  2. Develop a comprehensive initiative away from the fragmentation policies pursued by Israel and the US to maintain the occupation for as long as possible. It is based on the trends of the emerging international balance of power and the successes of the resistance of the Palestinian people in confronting Israeli aggression. The report suggests that this vision be adopted by key countries such as Iran, Turkey, Russia, and China, in addition to the Arab countries.
  3. Investing in Arab and international popular pressure movements in favor of Palestine and against the Israeli aggression against the stances of EU, US, and Israel, and forming an Arab institution that supports these trends on a global level.
  4. Unifying the official and popular Arab media discourse against the Israeli occupation and its aggression and war crimes against the Palestinian people.
-

normalization of relations with Israel, and the weakness of the Palestinian Authority's position and policies towards the war on Gaza.

Regarding the motives behind the weakness of the Arab position and the crisis in its role in the Israeli war on the Gaza Strip, the report finds many motives, including the desire among the Arab states involved in the normalization process to maintain their relations with the Israeli side, as well as the fear of undesirable repercussions of the confrontation between the Palestinian resistance and the Israeli army to energize the Arab street movement against their governments' stances.

Moreover, the motives include the influence of the ideological factor and the unfavorable position of some Arab governments towards political Islam movements, including Hamas, in addition to the problem of classifying Hamas as a "terrorist" movement by some Western countries, especially the United States. Also, the strategic choice adopted by the official Arab regimes in dealing with the Israeli occupation that is based on peace and settlement instead of confronting Israeli aggression stands as one of the motives behind this crisis in the Arab role in the Gaza war.

The report enumerated the challenges that faced the Arab role in the war on the Gaza Strip. It assigned the most important of these to the weak ability of the Arab leaders to exploit the positive repercussions of the victorious October 7, 2023, military operation and the long steadfastness and distinguished performance of the Palestinian resistance that followed. It also includes the inability of the Arab governing elites who establish relations with the Israeli side to use these agreements and treaties to stop the aggression against the Gaza Strip. In addition, the inability of many Arab governments to separate their negative position and tense relations with Iran from the position on the Israeli war in the Gaza Strip according to their approach and assessment.

The report illustrates the dimensions of the crisis, which include the political dimension, as the political positions of the Arab countries, in general, differ towards the Palestinian issue in general, and in the war on Gaza in particular, and towards the Palestinian political components, adding the decline of the Palestinian cause on the list of priorities of some Arab countries earlier. Other governments are not willing to bear the political or economic cost of supporting Palestinians in this war.

At the public level, the Arab people showed vast support positions, while the official Arab positions were far from the aspirations and demands of the Arab people to support the resistance as a strategic option to restore Arab rights in Palestine and end the Israeli occupation.

The report expects that the absence of a unified Arab role in investing in military success and the lack of political will to use Arab military forces for any role will be reflected in the results and ends of this war. It also would affect the gains that can be

## **The Crisis of the Arab Role In the Israeli War on Gaza, since October 7, 2023**

### **Executive Summary**

This report prepared by the Arab Crisis Team at MESC deals with "the crisis of the Arab role in the war on Gaza" since October 7, 2023. The team believes that this crisis has exposed the back of the Palestinian cause, the Palestinian people, and the Palestinian resistance in favor of the American and European-backed Israeli aggression in an unprecedented manner, given the dangers of this crisis. This weakness of the Arab role has many repercussions on the future of the Arab world and the Arab regimes, mainly regarding political, economic, and security stability.

The team decided to address this crisis in a focused report while presenting initial perceptions that, if applied, could enhance and strengthen the Arab role to move from a state of crisis to a state of effectiveness in dealing with the war on Gaza. The perceived role would contribute to achieving the aspirations of the Palestinian people for freedom, independence, unity, and ending the Israeli occupation.

The report discusses this crisis in the shadow of the hesitation and confusion in the positions of the Arab governments and the weakness in balancing their interests and relations with the Palestinian cause, as well as the inability to influence the international decision regarding dealing with this aggression based on committing war crimes openly, on a large scale and continuously. Moreover, this weakness is represented by the Arab inability to invest in the results of the military success of Hama's major operation against the Israeli army and its intelligence capabilities around the Gaza Strip. The operation was carried out on October 7, 2023, against the Israeli military and its security services, aimed to frustrate their continuous aggressions against civilian Palestinians in Gaza.

This report revealed a practical and theoretical absence in perceptions of transforming Arab regimes from powerlessness to strength among the ruling elites in the Arab world. They also lack a vision to be independent in dealing with the Arab-Israeli conflict and with the dangers and threats that Israel poses to security and stability in the Arab world and the region in general.

In its discussion of the reasons, motives, and challenges, the report addresses the main reasons, including the weak effectiveness of the Arab role at the international level, the preoccupation of some Arab countries in internal conflicts and wars, and the association of some Arab countries with peace treaties and agreements and the

---

# The Crisis of the Arab Role

In the Israeli War on Gaza, since October 7, 2023

## Table of Contents

<b>Executive Summary .....</b>	<b>3</b>
<b>Introduction .....</b>	<b>8</b>
<b>1. Theoretical framework.....</b>	<b>8</b>
<b>2. Subject of the report.....</b>	<b>9</b>
<b>First: Backgrounds and description of the crisis .....</b>	<b>10</b>
<b>Second: The causes, drivers and challenges of the crisis .</b>	<b>13</b>
<b>Third: Dimensions of the crisis and its repercussions .....</b>	<b>15</b>
<b>Fourth: Perceptions of emerging from the crisis.....</b>	<b>20</b>
<b>English Summary .....</b>	<b></b>

---

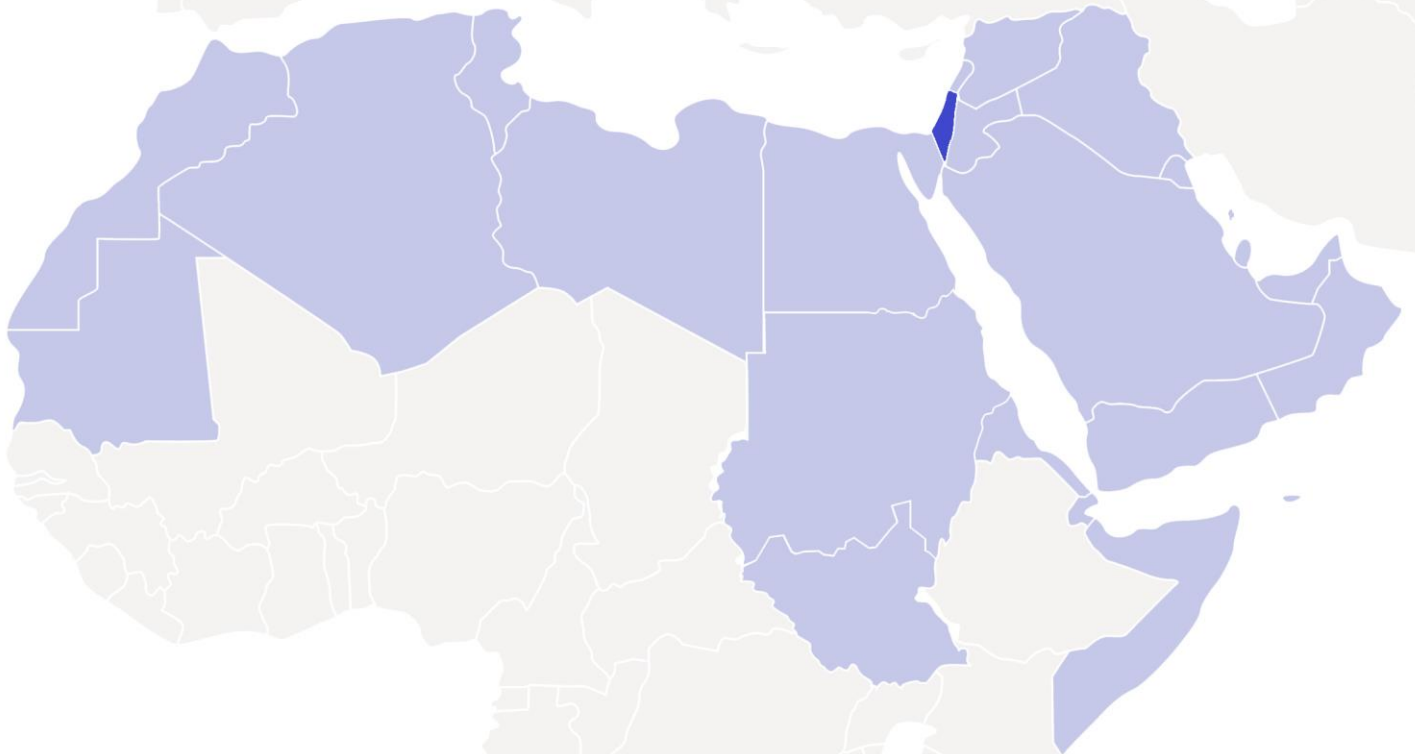


مركز دراسات الشرق الأوسط  
Middle East Studies Center- Jordan

**Arab Crises Team-ACT**

# **The Crisis of the Arab Role**

**In the Israeli War on Gaza, since October 7, 2023**



**December 2023**